



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها

تخصص لسانيات تطبيقية

الضعف الإملائي عند تلاميذ الابتدائي

السنة الرابعة نموذج

أعضاء اللجنة:

رئيس

مشرف

مشرف

اشراف الاستاذ

بوعلامات لعرج

د لحسن رضوان

د بوعلامات لعرج

د علام حسين

اعداد الطالبتين:

مفتاحي سماح

بلقندوز خيرة

السنة الدراسية 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي عملي المتواضع وثمره جهدي إلى كل من رافقتني في هذه الدنيا ورعاني وكل
دائماً إلى جانبي وسيظلّ، إلى الذي لم يخيبني عند اللّجوء إليه، إلى من فرّج كربتي
وأزال عنّي همّي وإلى من أعطاني، فكان عطاؤه لا حدود له سبحانه وتعالى.

إلى التي حملتني وهنّاً على وهن "أمي الغالية" حفظها الله.

إلى من ربّاني على الفضيلة والأخلاق "أبي الغالي" أدامه الله وأطال في عمره.

إلى رياحين القلب... إخواني وأخواتي والعائلة الكريمة.

إلى رفيقات دربي صديقاتي العزيزات، وإلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم
مذكّرتي.

إلى كل من علّمني ولو حرفاً.

إلى كلّية الأدب بأساتذتها وعمّالها.

بلقندوز خيرة.

إهداء

إلى التي سقتني في صغري وروتني في كبري إلى الشمعة التي أثار دربي.

إلى اليد الطاهرة التي أزالت الأشواك من طريقي.

إلى من ركع العطاء أمام قدميها.

إلى أمي سرّ وجودي.

إلى الذي لا تقيه الكلمات والشكر أبي أطال الله في عمره.

إلى إخوتي .

إلى كلّ من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

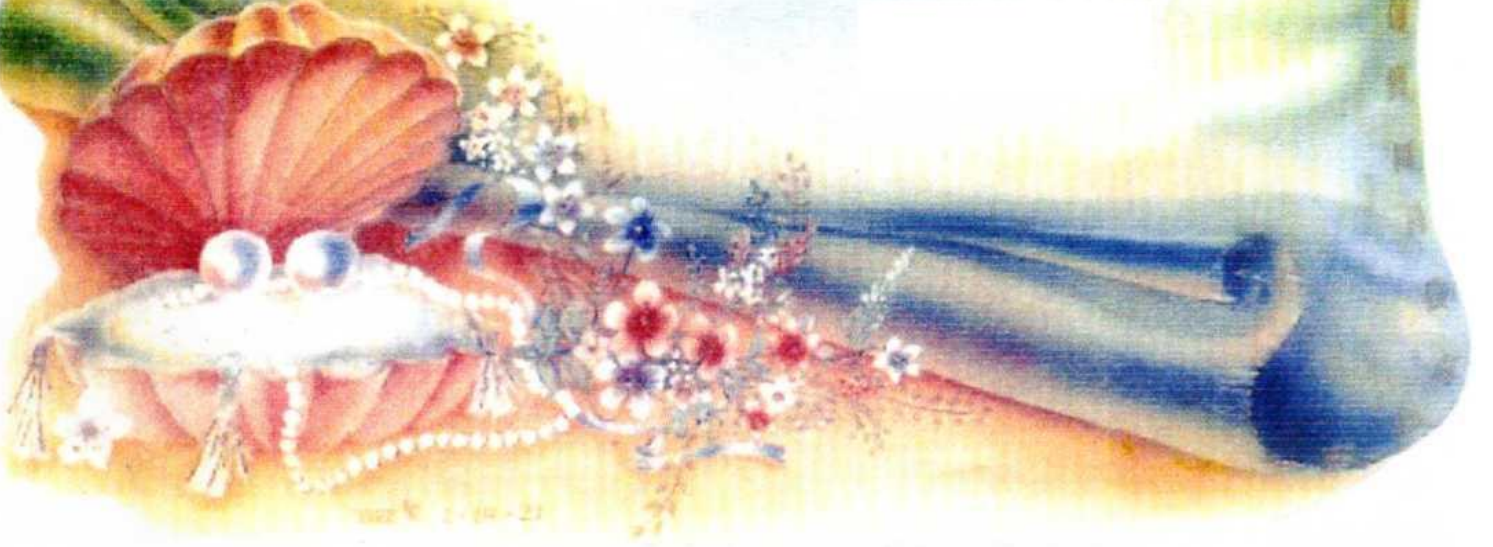
إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل في كلّ خطوة مشيتها.

إلى كلّ من أزال غيمة جهل مررتُ بها...

برياح العلم الطيبة.

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل خالصاً من كلّ قلبي.

مفتاحي سماح.



شكر وتقدير:

إنّه لمن واجبنا قبل المضي قدما في عرض هذا العمل، أن نحمد الله أولاً وقبل كلّ شيء على توفيقه لنا، وثانياً نرفع أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور الأستاذ الفاضل " لعرج بوعلامات " على إشرافه الجادّ والمفيد في التصحيح والتوجيه، فله منّا جزيل الشكر والعرفان.
وإلى كلّ أساتذة وإدارة قسم كلّية الأدب العربي.
كما نشكر كلّ من ساعدنا على تجاوز عقبة هذا البحث ولو بكلمة التشجيع.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، المفضل على عباده بالنعم السابغة، المنعم عليهم بمننه الكاملة، الذي خلق أصناف الخلق من حيوان وجماد، وفصل بعضهم فوق بعض درجات، وأنطق أنواع الحيوان بأصناف الأصوات، ووهب البشر أفضل الكلمات، وبعث النبيين مبشرين ومنذرين، بألسنة مختلفة ولغات شتى وبعد، إنّ اللغة العربية تحتلّ مكانة مرموقة عند الباحثين واللغويين، لأنها لغة القرآن الكريم ما زاد في الحرص من تعليمها وتعلمها، لكنها لم تعد ذا أهمية بالنسبة لمستعمليها، فالمتعلم لم يعد قادراً على استعمالها بطريقة صحيحة والواقع يكشف أنّ مكن الضعف في أدائها لا في كونها نظاماً، ومن فنون اللغة العربية التي نالت اهتماماً كبيراً من علماء التربية وأهل الاختصاص ونخبة المثقفين الإملاء، إذ عُقدت ندوات ومؤتمرات دعت إلى الاهتمام به وتخصيص الحجم الساعي الكافي له كدرس أساسي في تعلم اللغة العربية، لأنه يحتلّ مكانة بارزة بين فروع اللغة، لذلك اتفق اللغويون والتربويون على أنّ التمكن من الرسم الصحيح والواضح للكلمات والحروف بفضل تدريس الإملاء وهو الوسيلة لتعلم اللغة العربية، فمشكلة الضعف في الإملاء من المشكلات المزمنة أو بالأحرى آفة يعاني منها جلّ التلاميذ.

ومن الملاحظ في مدرستنا الجزائرية أنّ هناك إهمال في تدريس هذا اللون اللغوي حيث هُجر أو أصبح يودى بطريقة ميكانيكية خالية من الروح والإثارة، كما أنّ اللغة العامية قد طغت كلياً على فكر التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية، وهذا ما أدى إلى ضعف اللغة العربية وذلك كله راجع إلى تدهور التلاميذ وضعفهم في الإملاء ولهذا اخترنا موضوعنا تحت عنوان "الضعف

الإملائي عند تلاميذ الابتدائي السنّة الرابعة أنموذجاً"، وعلى هذا انبثقت إشكالية الموضوع وشكّلت الدّراسة انطلاقاً منها لتتفرّع عنها أسئلة عديدة منها:

- ما هو واقع تعليم مادّة الإملاء في المرحلة الابتدائية وخاصّة في السنّة الرابعة ابتدائي؟

- ما هي أسباب ومظاهر الضّعف الإملائي عند تلاميذ هذه السنّة؟

- ما هي الأخطاء الإملائية الشائعة لدى أفراد العيّنة؟

- ما هي الحلول المقترحة لمعالجتها؟

وللإجابة عن هذه عن التساؤلات نفترض أنّ:

- تعود التلاميذ على التعامل باللّغة العامية يعتبر سبباً رئيسياً في ضعفهم الإملائي.

- عدم التزام المعلم باللّغة العربية داخل القسم.

- عدم تخصيص الوقت الكافي لنشاط الإملاء.

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع: الرّغبة الشديدة في معرفة

واقع مادّة الإملاء في المدرسة الابتدائية وخاصّة قسم السنّة الرابعة وأيضا ميلنا إلى الدّراسات الميدانية.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لغرض

الكشف عن مواطن الضّعف الإملائي وأسبابه ومحاولة إيجاد حلول لتنمية درس

الإملاء و النهوض بواقع راقى ومزدهر لتحصيل اللّغة العربية وإعداد تلاميذ

على أكمل وجه من ناحية المستوى التعليمي لهم.

و كما هو الحال مع كلِّ بحثٍ علمي، لم يخلُ هذا البحث من صعوبات أهمّها:

-تشعب الموضوع وارتباطه بالعلوم الأخرى كعلم الاجتماع وخصوصاً علم التربية وعلم النفس، وكذلك صعوبة جمع المعلومات عن العينة وتصنيفها خاصة أنّ العملية تحتاج إلى جهد مضاعف والكثير من الاهتمام خاصة أنّ درس الإملاء يجب أن يخصّص له أكثر من حصّة في الأسبوع الدراسي.

ولقد اتّبعتنا خطة بحث تضمّنت: مقدّمة ومدخل وفصلين ثمّ تليهم خاتمة، فالمدخل عنوانه: "المفاهيم والمصطلحات"، أمّا الفصل الأوّل: "أهميّة الإملاء ومهاراته"، وجاء في ثلاثة مباحث، المبحث الأوّل تحت عنوان: "أنواع الإملاء وطريقة تدريس كلِّ نوع"، والمبحث الثاني: "أهميّة وأهداف تدريس الإملاء"، أمّا المبحث الثالث فعنوانه: "أسس تدريس الإملاء والمهارات التي يجب ربطها به". أمّا الفصل الثاني فتناول: "واقع الإملاء في المدرسة الابتدائية"، وقسّم أيضاً إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأوّل عنوانه: "مظاهر وأسباب الضعف الإملائي"، أمّا المبحث الثاني فتناول: "الدراسة الميدانية (الاستبيانات الخاصة بالمعلّمين والاختبارات الخاصة بالتلاميذ)"، المبحث الثالث تحت عنوان: "اقتراحات لعلاج الضعف الإملائي عند التلاميذ"، وانتهت الدراسة بخاتمة مشتملة على أهم النتائج المتحصّل عليها.

اعتمدنا في انجاز هذا البحث المتواضع على مراجع عديدة أهمّها: مدخل إلى علم التدريس لمحمد الدريج، أسس بناء الفعل الديدانتيكي من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا التّقييم والدّعم ليعقوبي عبد المؤمن، تعلّم النحو والإملاء والتّرقيم لعبد الرحمن الهاشمي، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة لفهد خليل زايد....، وهناك مراجع أخرى لا يسعنا ذكرها كلّها.

و في الأخير نحمد الله ونشكره على توفيقه وعونه لنا، كما نتقدّم بجزيل
الشكر إلى الأستاذ الفاضل على صبره معنا في إنجاز هذا العمل البسيط.

المدخل

مدخل:

لكلّ لغة فنون، ولكلّ لغة مهارات ونظام خاصّ بها، ومن بين هذه اللّغات اللّغة العربية، فهي تمتلك القواعد و الأحكام التي تضبطها و تضبط ألفاظها، ولا يتمّ اكتساب اللّغة إلاّ بامتلاك المتعلّم لهذه الفنون والمهارات اللّغوية التي تتحدّد في أربعة أنواع وهي: الاستماع- الكلام- القراءة- الكتابة.

ولعلّ عمليّة تدريب التلاميذ على هذه المهارات في المدرسة يتمحور في الاهتمام بثلاثة أمور تتمثّل في: قدرة التلاميذ على الكتابة الصّحيحة إملائياً وإجادة الخطّ، وقدرتهم على التّعبير عمّا في نفوسهم من آراء وأحاسيس وخواطر، ويعني ذلك أنّه لا بدّ على التّلميذ أن يكون قادراً على كتابة الحروف كتابة سليمة متّفق عليها من قبل أهل اللّغة، وإلاّ صعب عليه ترجمتها.

ويجب على كلّ باحث ضبط مفاتيح بحثه التي يركز عليها للولوج في البحث، ومنه سنحاول حصر ما نراه يمسّ بالموضوع فيما يأتي:

1- مفهوم التّعليميّة: (La didactique) Error! Bookmark not defined.

لغة:

جاء في معجم لسان العرب في مادّة (ع ل م) حيث قال ابن منظور: «عَلِمْتُ الشّيءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا: عَرَفْتُهُ، والعلم نقيض الجهل.»¹

فالعلم بالشّيء يعني معرفته بكلّ حوافره وجوانبه المختلفة.

1 أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار إحياء الثّراث العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1999م، ج 10، مادّة (علم)، ص 263.

أما من ناحية الأصل اللغوي لكلمة تعليمية فهي مشتقة من كلمة إغريقية Didaktikos والتي تعني « فنّ التعليم»¹.

اصطلاحاً: إنّ المعنى الاصطلاحي لكلمة تعليمية في العصر الحديث قد أخذ مساراً آخر، فهو لم يعد يدلّ على فنّ التعليم، كما كان شائعاً في السابق، بل صار علماً مستقلاً بذاته له موضوعه ومنهجه ونظريّاته كالعلوم الأخرى التي تساهم في ضبط قوانين وقواعد التعليم والتّعلّم لسير العملية التّعليمية والتّعلّمية، فهي تعني «الدراسة العلمية لطرائق التّدرّيس وتقنيّاته ولأشكال تنظيم مواقف التّعلّم التي يخضع لها التّلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسيّ الحركي»².

من خلال هذا التعريف يتّضح لنا أنّ التّعليمية هي دراسة علمية وعملية لمختلف طرائق التّدرّيس وتقنيّاته، فهي دراسة تهتمّ بتنظيم وتحديد مواقف العملية التّعليمية في شتى المجالات سواء العقلية أو الوجدانية أو الحسية أو الحركية. فالتّعليمية هي علم مستقلّ بذاته له كيانه وموضوعه وأهدافه، ونظريات خاصّة به، له علاقة وثيقة بالموادّ الدّراسية من حيث المحتوى وصولاً إلى النتائج المرجوة من العملية التّعليمية.

وهي العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظريّة و التّطبيقية للتّعلّم بوسائل طرائق تمكّن من بلوغ النتائج المرجوة من العملية التّعليمية التّعلّمية.

1 مليكة جابر، إسهام الاستمولوجيا في تعليمية علم الاجتماع، مجلّة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، العدد 8، جوان 2012م، ص 398.

2 محمّد الدّريج، مدخل إلى علم التّدرّيس تحليل العملية التّعليمية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتّحدة، ط 1، 2003م، ص 15.

2- مفهوم الضّعف:

لغة: هو خلاف القوّة، وقيل: «الضّعف بالضمّ في الجسد، و الضّعف بالفتح في الرّأي والعقل، وقيل هما جائزان في كلّ وجه.»¹

اصطلاحاً:

عرّفه البدرى بأنّه: «محدودية الوظيفة ولاسيّما الحالات التي تعزى إلى

العجز وتدنيّ التّحصيل في جانب معيّن.»²

ومنه فإنّ الضّعف من المشاكل التي يواجهها المشتغلون في مجال التربية والتّعليم. وهو عدم قدرة التّلاميذ على التّعبير والإفصاح عمّا يختلج في نفوسهم من أفكار وآراء وأحاسيس، وما يعانونه من نقص وضعف في ملكاتهم ورصيدهم اللّغويّ، وذلك ناجم عن نفور التّلاميذ من المواقف التي تتطلّب منهم الكلام والتّعبير وإبداء الرّأي والكتابة.

وهناك تعريف آخر في هذا الصّدّد بأنّه: « من المشكلات التربوية القائمة في مؤسّساتنا التربوية والتّعليميّة وبمختلف مراحلها، ويقصد به عدم وصول التّلميذ أو الطّالب إلى المستوى الدّراسيّ الذي يُتوقّع منه.»³

فالضّعف من المعضلات التربوية التي تواجه أهل التربية و التّعليم، والذي يؤدّي بالتّلميذ إلى النّفور من الكتابة و القراءة ومواجهة الجمهور.

1 ابن منظور، لسان العرب، ج 9، مادّة (ض ع ف)، ص 44.

2 البدرى سميرة يونس، مصطلحات تربوية ونفسية، مطبعة دار الثقافة، بيروت، ط 1، 2005م، ص 110.

3 سلمان يحي داود وآخرون، دليل المرشد التربوي، الشركة العامّة لإنتاج المستلزمات المدرسية، بغداد، ط1، 2008، ص 72.

3- مفهوم الإملاء:**لغة:**

إنّ للإملاء عدّة معانٍ منها ما جاء في لسان العرب لابن منظور في مادّة (ملل) « أمل الشّيء قاله فكتبه، وأملاه: كأمله، وأمليت الكاتب أملي، وأمّلته، وأمّله لغتان جيّدتان جاء بهما القرآن الكريم.»¹

فالإملاء في اللّغة هو أن يتحدّث المتكلّم ويكتب السّامع ما ألقى عليه. وجاء في معجم العين: «استملته الكاتب: سألته أن يمليه عليّ، والإملاء: هو الإملا على الكاتب.»²

إذن فالإملاء هو إلقاء القول على الكاتب ليكتبه.

اصطلاحاً:

تعدّدت المصطلحات التي تدلّ على الإملاء كالرّسم والخطّ والهجاء والكتابة وتقويم اليد، وهو: «علم رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللّغة»³.

إذن فالإملاء هو عمليّة تحويل الأصوات المسموعة و التّعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن المتعلّم، ويعرّفه فهد خليل زايد كالآتي: «هو رسم الكلمات العربية عن طريق التّصوير الخطّي للأصوات المنطوقة برموز تتيح

1 ابن منظور، لسان العرب، مادّة ملل، مج 14، ص 167.

2 الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادّة ملي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص 167.

3 غزّي نبيل مسعد السيّد، الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات التّرقيم، دار غريب للطباعة والنّشر، القاهرة، 2000، ص 21.

للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى، وفق قواعد مُراعية وصفها علماء اللّغة»¹.

من خلال هذا التعريف يتّضح لنا أنّ الإملاء هو عملية إتقان رسم الحروف و الكلمات التي تُترجم من صورة سمعية إلى صورة كتابية بشكل صحيح، والإملاء بالدرّبة والممارسة يصبح مهارة يحاول المتعلّم اكتسابها.

4- مفهوم الضّعف الإملائي:

من خلال مفهومي الضّعف والإملاء نستنتج أنّ الضّعف الإملائي مشكلة لطالما أفلقت المعلمين وأولياء التلاميذ، لمعرفتهم أنّه من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وكون هذا الضّعف أصبح يشوّه الكتابة ويعيق عملية الفهم. ولا ننسى أنّ الإملاء يرتبط بالمهارات اللّغوية الأخرى كالاستماع والكلام، والقراءة، والكتابة، فإن أهمل الإملاء ضاعت هذه المهارات اللّغوية، وبالتالي تضعيف اللّغة العربية، فلا بدّ من علاج هذه الآفة.

5- مفهوم الأخطاء الإملائية:

نجد في تعريف "محمد رجب فضل الله" في دراسته أنّ الخطأ الإملائي هو « ذلك الخطأ المسبّب في قلب المعنى، وغموض الفكرة، والذي يقع دائما في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي التّفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال، لذا فهو يعيق المتعلّم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى»².

1 فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النّحوية، الصّرفية، الإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر و التّوزيع، الأردن، 2000، ص 194.

2 فضل الله محمد رجب، الاتّجاهات التّربّية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2010م، ص 28.

ومن خلال هذا التعريف يتّضح لنا أنّ الخطأ الإملائي هو ذلك الخطأ أو التشويه الذي يكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح، وذلك إمّا بزيادة حرف أو حذفه، أو يكون في غير محلّه الصّحيح في الكلمة.

6- مفهوم المرحلة الابتدائية:

تعتبر المرحلة الابتدائية أوّل مراحل التّعليم، وقاعدة أساسية لإعداد نشء وتكوينه على أكمل وجه، وهي مهد المراحل الأخرى، يقول "سمير عبد الوهاب" وآخرون: «تعدّ المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيس، تقوم عليها جميع مراحل التّعليم اللاحقة، وهي أوّل مرحلة من النّظام التّعليمي في الجزائر، يبلغ سنّ التّلميذ في أغلب الأحيان عند الالتحاق بالطّور الابتدائي خمس سنوات من عمره، ويبقى في هذا الطّور مدّة خمس سنوات»¹.

بعد ذلك ينتقل إلى الطّور المتوسط الّذي يمثّل المرحلة الثّانية من مراحل التّعليم الجزائري، وهذا طبعا بعد نجاحه في شهادة التّعليم الابتدائي، يكتسب التّلاميذ في هذه المرحلة عدّة معارف، وتكوّن لديهم مهارات مختلفة.

إنّ التّعليم الابتدائي في وقتنا الحالي قد أصبح أكثر اتّساعا من الماضي من حيث المحتوى المعرفي وطرائق التّدريس الحديثة والمتنوّعة الّتي تساعد المتعلّم على النّمو الصّحيح.

1 سمير عبد الوهاب، وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تطبيقية، ط2،

2004م، ص 41.

الفصل الأول

الفصل الأول: أهمية الإملاء ومهاراته.

المبحث الأول: أنواع الإملاء وطريقة تدريس كل نوع.

المبحث الثاني: أهمية وأهداف الإملاء.

المبحث الثالث: أسس الإملاء والمهارات المرتبطة به

المبحث الأوّل: أنواع الإملاء وطريقة تدريس كلّ نوع.

ينقسم الإملاء من حيث طريقة أدائه إلى:

✓ الإملاء المنقول (المنسوخ):

« ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو السبورة بعد قراءتها »¹.

وهو ما تذكره الكتب المدرسية بعنوان (أكتب في دفترتي)، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ السنة الأولى و الثانية من المرحلة الابتدائية، ويتميز الإملاء المنقول بشدّ لفت انتباه التلميذ، وينمي فيهم الرغبة في إجادة الكتابة وتحسين الخطّ، وكذلك يساعد على ترسيخ صور الكلمات في الذهن وتثبيتها في الذاكرة لاسترجاعها وقت الحاجة وأيضا يعوّد التلاميذ على دقّة الملاحظة والتّركيز.

ومن خلال هذا التعريف يتبيّن لنا أنّ الإملاء المنسوخ أو المنقول هو طريقة إظهار القطعة الإملائية أو النّص المأخوذ من الكتاب المدرسي أو السبورة للتلاميذ ثم إخفاؤه لينقله بعد ذلك التلميذ في دفتره بعد أن يمليه عليه المعلم، يقول الدكتور فهد خليل زايد في هذا الصّدّد: « والأصل في هذا النوع من الإملاء أن يكون من قطعة القراءة التي سبق للطفّل أن تدرب عليها قرائياً »².

خطوات تدريسه:

يسير المعلم في تدريسه لهذا النوع من الإملاء وفق الخطوات التالية :

- « يجب تحديد القطعة المراد إملاءها مع مراعاة أن تكون قصيرة.
- يهيئ المعلم الدرس بمقدّمة مشوّقة مناسبة لمستوى التلاميذ.
- عرض القطعة على التلاميذ ثمّ قراءتها قراءة متأنّية وواضحة.

1 عبد الرّحمن الهاشمي، تعلّم النّحو والإملاء والتّرقيم، جامعة عمّان، الأردن، ط 2، 2008 م، ص 186.

2 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، عمّان، الأردن، 2013 م، ص 112

- قراءة القطعة مرّة ثانية، ويتبع ذلك مناقشة عامّة بمضمونها ثمّ يكلف عددا من التلاميذ بقراءتها ثمّ مناقشتهم فيها.
- يلفت المعلم أنظار التلاميذ إلى صور الكلمات الصعبة ويدربهم على قراءتها وتهجّيها.
- يكلف المعلم تلاميذه بنقل القطعة في دفاترهم.
- يقوم المعلم بالإشراف على عمليّة النقل بأن يتجوّل بينهم ويقوم بإرشادهم إلى ما يقعون فيه من أخطاء لافتا أنظارهم باستمرار إلى مراعاة النّظام والدقّة»¹.
- ومنه فإنّ الإملاء هو أوّل مراحل الإملاء، ويُنّبع في السّنة الأولى والثانية، وهو يتمثّل في نسخ أو نقل التلاميذ القطعة الإملائية في دفاترهم ولا يكون ذلك إلاّ بعد فهمهم معنى تلك القطعة وتأكدّهم من هجاء بعض الكلمات وصورها حتّى يتمكّنوا من استرجاعها ويحسنوا محاكاتها في دفاترهم، لأنّ هذا النوع من الإملاء يعتمد على الملاحظة والمحاكاة وسرعة استرجاع الكلمات وصورها وقت الحاجة، وهدفه تقوية انتباه التلاميذ داخل القسم ورسمهم بطريقة صحيحة.

✓ الإملاء المنظور:

- « معناه أن تُعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ثمّ تحجب عنهم، وتُملى عليهم بعد ذلك »².

1 نايف أحمد سليمان، عادل جابر صالح محمّد، المشرف الفنّي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار قنديل للنشر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمّان، ساحة الجامع الحسن، ط 1، 2009 م، ص 175.

2 عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، دار المعارف، القاهرة، (د ط)، 1993م، ص 17.

وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ السنّة الرّابعة من المرحلة الابتدائية وحتى السنّة الثالثة، ويمكن أن يناسب حتى السنّة الخامسة بحسب مستوى التّلاميذ.

خطوات تدريسه:

وتسير خطواته على النحو الآتي:

- « يقرأ المعلّم القطعة قراءة واضحة ويناقش التّلاميذ في معناها.
- يقرأ التّلاميذ القطعة الإملائية، ثم يطلب منهم المعلّم تحليل وتهجئة الكلمات الصّعبة.
- يحجب المعلّم القطعة عن أنظارهم ويبدأ في إملائها عليهم بتأني ووضوح.
- يقوم المعلّم بإعادة القراءة ليتدارك التّلاميذ ما فاتهم.
- يصحّح المعلّم دفاترهم تصحيحاً خاصّاً أمام كلّ تلميذ ويقف معه على الرّسم الصّحيح.
- يناقش المعلّم الأخطاء الشّائعة بعد الانتهاء من التّصحيح، ويكفّ التّلاميذ بتصويب الأخطاء في دفاترهم»¹.

ومن خلال ما سبق نستنتج أنّ الإملاء المنظور هو بمثابة المرحلة الثّانية من مراحل الإملاء، وفيه تُكتب القطعة على السّبورة بخطّ واضح ومفهوم أو يقتطف قطعة مناسبة من كتابهم أو قصّة قصيرة ثمّ يقرؤها، وبعد ذلك تُحجب عن أنظارهم، ليبدأ المعلّم بعد ذلك بالإملاء عليهم كلمة بعد كلمة بتأني وصوت مسموع، ثمّ تأتي بعد ذلك مرحلة التّصحيح، وهذا النوع من الإملاء يعتبر كخطوة

1 نايف أحمد سليمان، عادل جابر صالح محمّد، المشرف الفنّي في أساليب تدريس اللّغة العربيّة، ص

متقدّمة لمعالجة الأخطاء الإملائية، كما أنّه يعود التلاميذ على دقّة الملاحظة والانتباه.

✓ الإملاء الاستماعي:

وهو الإملاء الذي يستمع فيه التلميذ إلى قراءة المعلم للقطعة الإملائية، ويفتح المعلم باب المناقشة لفهم مضمون تلك القطعة الإملائية المختارة، وللإلمام بالفكرة العامّة لمحتواها، وي طرح كلمات مشابهة للكلمات الصّعبة الموجودة في القطعة الإملائية، فمثلا إذا كانت الكلمة الصّعبة هي "صحائف" لا يطلب المعلم منهم تهجّيها، وإنما يطلب منهم تهجّي كلمتين مشابهتين لها مثل: "مصائب" و"مصائب"، يوظّفها في جمل مفيدة لكي يسهل عليهم فهمها ولكي يدرّبهم على تركيب الجمل والعبارات، ثمّ يطلب منهم تهجّيها بعد ذلك تُكتب هذه الكلمة على السّبورة بعد أن تُملأ عليه، ثمّ يطلب من تلميذ آخر قراءتها، ويرى "راشد بن محمّد الشّعلان" أنّ: « في هذا النوع من الإملاء يملأ النّص على التلاميذ بحيث يكون مناسباً لقدراتهم »¹.

يعتبر الاستماع أساس هذا النوع من الإملاء، حيث يقوم التلاميذ بالاستماع والإنصات إلى القطعة الإملائية التي يقرأها المعلم مرّة واحدة فقط ثمّ تُملأ عليهم لتسجيلها في دفاترهم، ومنه فإنّ الإملاء الاستماعي يساعد التلاميذ على تنمية مهارة الملاحظة لدى التلاميذ وتدريبهم على اكتشاف العلاقات القائمة بين المفردات المتشابهة، فينبغي على المعلم أن يدرك أنّ هذا النوع من الإملاء هو من أجل تعلّم وتمكّن التلاميذ من الرّسم الصّحيح للحروف والكلمات وليس لعدّ و إحصاء أخطائهم، وهو يلائم تلاميذ الصّف الخامس، وفيه يتدرّب التلاميذ على

1 راشد بن محمّد الشّعلان، أساليب عمليّة لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصّغار والكبار، مر: د. عبد الله بن عليّ الشلال، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط 1، 1428هـ، ص 35.

الكتابة من ذاكرتهم بعد استماعهم للقطعة الإملائية، وأيضا تدرّبهم على أسلوب الاستنباط الذي تُستخلص فيه قاعدة عامّة من أمثلة متشابهة، وهذا أمر تربوي مطلوب وفعل في المواقف التعليمية.

خطوات تدريسه:

يحسن بالمعلّم أن يتّبع الخطوات الآتية في تدريسه:

- التمهيد إلى القطعة الإملائية، بعرض نماذج أو صور أو أمثلة، مع طرح الأسئلة لإحداث تفاعل تثيره المناقشة.
- «قراءة القطعة الإملائية أو النّص من طرف المعلّم، ليتمكّن التّلاميذ من فهم المضمون، وليلمّوا بالفكرة العامّة»¹.
- مناقشة المعنى وذلك بطرح الأسئلة لإدراك ما تمّ فهمه واستيعاب ما سمعوه، أي أنّ المعلّم يقيس مدى الفهم الذي حقّقه التّلاميذ من الاستماع والإنصات.
- تهجّي الكلمات الصّعبة في القطعة الإملائية، أو كلمات مشابهة لها، يتمّ توضيح كتابتها على السّبورة.
- إخراج التّلاميذ دفاترهم، وأدوات الكتابة والاستعداد للإملاء
- إملاء القطعة الإملائية أو النّص على التّلاميذ ويجب مراعاة ما يلي:
 - تقسيم النّص أو القطعة الإملائية إلى وحدات مناسبة لمراعاة قدرات التّلميذ.
 - إملاء الوحدة مرّة واحدة، وذلك لشدّ انتباه التّلاميذ والإصغاء.
 - استخدام علامات التّرقيم أثناء الكتابة.
- جمع الدفاتر بطريقة منتظمة وهادئة.
- تصحيح الدفاتر بالطريقة التي يراها المعلّم مناسبة.

1 عبد العليم إبراهيم، الإملاء والتّرقيم في الكتابة العربية، ص 19.

إذن طريقة هذا النوع من الإملاء هي الاستماع الجيّد للقطعة الإملائية، ثمّ تناقش هذه الأخيرة في معناها العامّ، وتهجّي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصّعبة حتّى يحصل الفهم ويستطيع التّلميذ استنتاج قاعدة كتابة تلك الكلمات الصّعبة الموجودة في القطعة، وهذا يساعد على الكتابة الصّحيحة، ثمّ يكرّر المعلّم قراءة القطعة الإملائية للمرّة الثّانية ليكتب التّلاميذ ما قد فاتهم من كلمات أثناء الإملاء، ثمّ تأتي مرحلة التّصحيح وبعدها تصويب الأخطاء.

✓ الإملاء الاختباري:

والغاية من هذا الإملاء هي قياس مستوى التّلاميذ اللّغوي ومعرفة قدراتهم وكفاءتهم، ودرجة تقدّمهم، وهو بمثابة المرحلة الأخيرة من الإملاء، وفي يكتب التّلاميذ ما لم يسبق لهم أن رأوه قبل الكتابة، وهذا لا يحدث إلا بعد تدريبهم على الأنواع السّابقة، إذ يجب أن يسبقه إعداد وتمرّن كاف في ضبط الحروف وإجادة الكتابة، فلهذا تُملى عليهم القطعة الإملائية من طرف المعلّم بعد فهمها ودون مساعدة منه في الهجاء.

وهذا النوع من الإملاء يتّبع في جميع المراحل التّعليمية، ويكون على فترات معقولة بعد التمرّن والتّدريب المستمرّ.

طريقة تدريسه:

تُتبع في الإملاء الاختباري نفس الخطوات المتّبعة في الإملاء الاستماعي، وفيه يتمّ تشخيص نقاط الضّعف عند التّلاميذ الضّعفاء، تقول "راما عبد المهدي مصلح" في هذا الصّدّد: « تجري هذه الطّريقة لمعالجة التّلاميذ والمتعثّرين،

وأولئك الذين تكثر أخطاؤهم، فهي إذن طريقة نافعة لسدّ الثغرات والعورات اللغوية»¹.

إذن الإملاء الاختباري هو بمثابة اختبار لتشخيص الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ ليتمكنوا من إعادة التركيز فيها، ويكون ذلك من خلال إعداد قطعة إملائية تشتمل على كلمات صعبة ولكنها ضمن الكلمات التي درسوها من قبل أو تشبهها، يقوم المعلم بقراءتها على التلاميذ ليسمعوها ويناقشهم بعد ذلك في فهمها، والقصد من هذا النوع هو تكوين تلميذ كفاء متمكن في الإملاء، وللايملاء الاختباري دور فعال في تنمية المهارات اللغوية الأخرى للتلميذ.

1 راما عبد الهادي مصلح، دور المعلم في علاج مشكلة الضعف الإملائي لدى الطلاب، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، (د ط)، 2015م، ص 41.

المبحث الثاني: أهمية وأهداف تدريس الإملاء.

1- أهمية تدريس الإملاء:

للإملاء مكانة بارزة وكبيرة بين مختلف فروع اللغة العربية، فهو لا يقل أهمية عن النحو والصرف وغيرهما، وللإملاء غاية وأثر في تعلم اللغة العربية، وإبراز العمل الكتابي في أحسن تقويم، بعيدا عن الخطأ والزلل واللحن والتحرير الذي قد يشوّه ذلك العمل المكتوب، وهذا ما يؤدي إلى عدم حصول الفهم وإحداث اللبس والغموض، وهذه الأهمية تتجلى في توحّي الإملاء وحرصه الدقيق على الرسم الصحيح والمضبوط للحروف والكلمات العربية، بالرغم من فضل هذا النشاط وأهميته إلا أنه يعاني من الإهمال والتهميش من قبل أهل التربية والتعليم، وهذا ما أدى إلى تدهور وضعف التلاميذ في اللغة العربية، وذلك لحرمانه من التقدير والاهتمام به كدرس أساسي في البرنامج الدراسي، حيث أنه لم يحض بقدره الكافي من الحجم الساعي في تدريسه للتلاميذ.

يرى الباحث "جمال رشاد" أن: « للإملاء أهمية عظيمة بالنسبة للتلميذ، فالتلميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة تتكون لديه شخصية مستقلة، ويشعر بذاته، وأنه قادر على التعبير عن نفسه، والتواصل مع المعلم من خلال كتاباته في الدفاتر، والضعف في الكتابة يؤدي لأزمة يعانها التلميذ، ولا يستطيع توصيل أفكاره أو التعبير عن فهم معلمه أو لغيره، مما يوقعه في مشكلات نفسية منها الانسحاب التدريجي من الفعاليات التعليمية ثم الانطواء»¹.

1 جمال رشاد أحمد الفقاوي، برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، بحث مقدّم لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009 م، ص 36.

ومنّه فإنّ الإملاء أداة التّواصل بين المعلّم، وبين الأفراد والجماعات، وأيّ إهمال للإملاء قد يحدث فجوة بينهم، وهذا ما يؤدّي إلى سوء الفهم، ويعتبر أيضا وسيلة من وسائل اكتساب الثّقافة، بفضلّه يقف القارئ على ما كتبه الآخرون من علم أو فنّ أو أدب، يقول الباحث "إبراهيم محمّد عطا" في أهمّية الإملاء: «هو الأداة الرّئيسيّة لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ سليما، بحيث إذا صاغها الكاتب صياغة لغوية ومراعيّا فيها الجانب التركيبي والأسلوب، ثم كتبها بالطريقة المنّفق عليها من طرف أهل اللّغة لكان نقلا أمينا وشاملا، وهو وسيلة الاتّصال بالتّراث المكتوب»¹.

2- أهداف تدريس الإملاء:

يهدف تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية إلى:

- رسم التّلميذ الحروف والكلمات العربيّة بصورة صحيحة، وتقوية ملاحظاته للتّفريق بين الحروف والكلمات المتشابهة في الرّسم، واستنباط القاعدة المشتركة بينهما.
- تنمية مهارة الاستماع وإدراك الفروق الدّقيقة بين مخارج الحروف.
- اكتساب مهارة مسك القلم، فيحقّق بذلك السّرعة في الكتابة وبالتالي سلامة الكتابة ووضوح الخطّ.
- اكتساب العادات الكتابية السّليمة كالدّقة والنّظافة والتنسيق.
- التّمكن من معرفة وإتقان القواعد الإملائية وعلامات التّرقيم لتوظيفها في كتاباته.
- تنمية ثرواته اللّغوية واتّساع خبراته ومعارفه.

1 إبراهيم محمّد عطا، المرجع في تدريس اللّغة العربيّة، مركز الكتاب للنّشر، القاهرة، ط 1، 2005م،

- يمكن أيضا رصد الأهداف من تدريس الإملاء مبتدئين من المرحلة الدّنيا إلى المراحل العليا وذلك على النحو الآتي:
 - تدريب التّلاميذ على الكتابة الصّحيحة للحروف والكلمات مع تثبيت رموزها في الذهن لسهولة استرجاعها وقت الحاجة.
 - تمرين الحواسّ التي تتعلّق بالإملاء على الإتقان والإجادة في الخطّ.
 - غرس عادة الإنصات الجيّد والاستماع الحسن في نفوسهم.
 - اختبار قدرة التّلاميذ في كتابة الكلمات وتشخيص مواطن الضّعف الإملائي لديهم لمعالجتها.
 - تحقيق طريقة تدريس اللّغة العربية بطريقة الوحدة، حيث أنّ القطع الإملائية تخدم فروع اللّغة الأخرى.
- ومن ذلك فإنّ أهداف الإملاء لا تعدّ ولا تحصى وكلّها تساهم في تعلّم اللّغة العربية، كما أنّ الإملاء بدوره يهدف إلى إكساب التّلميذ ثروة معرفية ومعلومات جديدة، والتّعرّف على قواعد الإملاء وترسيخها في أذهانهم، فعندما يتقن التّلميذ مهارة الإملاء في المرحلة الابتدائية بشكل سليم فحتما سيستطيع مستقبلا تخطّي المراحل الأخرى بدون خوف من الكتابة والتّدوين الصّحيح لما يطرحه المعلّم مشافهة، فالإملاء أيضا هدفه التّمييز بين ما يُنطق ولا يُكتب، وما يُكتب ولا يُنطق، والتّمييز بين الحروف المتشابهة في النّطق مثل "الضّاد" و"الظّاء"، وأيضا رسم همزة الوصل والقطع بشكل صحيح مع التّفريق بينهما في الكتابة.

المبحث الثالث: أسس تدريس الإملاء والمهارات المرتبطة به.

1- أسس تدريس الإملاء:

يعتمد درس الإملاء في تدريسه على مجموعة من المعايير نذكر منها:

- تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف والألفاظ، والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة النطق، ومعرفة قواعد الهجاء، وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة، فمن خلال تدريس الإملاء يجب مراعاة إفهام التلميذ ما يكتب، وليس فقط عدّ أخطائه وتقييمها بدرجة رقمية، وهذا من أجل أن يتقن مهارة الإملاء.
- التّدريب المستمرّ للمتعلّم على مهارة الإملاء، وذلك من خلال وصل الدّروس بعضها ببعض، فالتّدريس المستمرّ من أهمّ أسس تدريس الإملاء، لأنّ دروس الإملاء مترابطة، لذا يتمّ تصويب الأخطاء والتّعليق عليها، وإن كانت في مهارات سبق تعلّمها.
- الاستفادة من الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات التلميذ، حيث يتمّ جمع هذه الأخطاء، وتقسيمها إلى وحدات متجانسة ومتشابهة، ثمّ تحدّد القاعدة الإملائية على أساسها، ويتمّ التّدريب الكافي عليها، ويحبّب أن يتّبع هذا الأسلوب في بداية كلّ حصّة.
- الاهتمام بالتّطبيقات الإدراكية التي تساعد التلميذ على التّدكّر من خلال التّدريب المستمرّ للمهارات الإملائية، عن طريق مطالبته بقراءة عدّة أسطر وإتقان كتابتها في المنزل، ثمّ يملئها عليه المعلّم في اليوم التّالي، مع الأخذ بعين الاعتبار مسألتي الفهم والمعنى.
- مراعاة التّكامل في تدريس الإملاء بفروع اللّغة العربية الأخرى، فذلك يُشعر التلميذ بأهمّية الإملاء في تعلّمهم.

• ينبغي أن يراعي المعلم الجانب الخلقى كالنظافة والدقة وسلامة مسك القلم، وأيضا الجلوس الصحيح، ومهارات تنمية الرّصيد اللّغوي للتلميذ، وليس فقط مراعاته لتدريس القواعد الإملائية.

• الاهتمام باستخدام الوسائل التّعليمية التي توضح وتطيل مدّة ثبات القاعدة والمهارات الإملائية، والأساليب والإستراتيجيات التي تقوم على تنمية واكتساب مهارات التّفكير عند التّلميذ وكذلك إتقان المهارات الإملائية الصّحيحة، وحدّد الباحث "زايد خليل فهد" هذه الوسائل المساعدة في ذلك في قوله: «تتمثل في القراءة بإمعان وتوضيح مخارج الحروف، والاهتمام بالإملاء في كلّ الواجبات المنزلية، واستخدام السّبورة في كتابة الكلمات الجديدة، ومعرفة القواعد العمليّة المحدّدة، مع التّركيز على التّطبيق»¹.

من خلال ما تناولناه، فإنّ الإملاء يقوم على أسس يجب مراعاته من أجل تحصيل مادّة الإملاء للتلاميذ، ويجب على المعلم يتأمّلها كثيرا كالاهتمام بإثارة دوافع التّلميذ ومراعاة نضج التّلميذ واستعداده للتّعلم، وأيضا يجب على المعلم الابتعاد عن أسلوب العقاب، وإتباع أسلوب الثّواب لأنّه أفضل سبيل لتحفيز وتشجيع التّلاميذ حتّى يُقدّموا أفضل ما عندهم، ولكي يحبّوا درس الإملاء ولا ينفروا منه.

2- المهارات المرتبطة بالإملاء:

يمثّل الإملاء المحور الأساسي الذي تقوم عليه العمليّة التّعليمية، وغايته لا تقف عند الكتابة الصّحيحة للحروف والكلمات فقط، وإنّما يهدف أيضا غلى بناء

1 زايد فهد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، عمّان-الأردن، دار اليازوري العلمية، ط 1، 2009م، ص 277-278.

منهاج تكاملي بينه وبين الموادّ الأخرى، إذ أنّ الإملاء وسيلة في اكتساب التّلميذ مهارات لغوية أخرى، وعادات حسنة، وتتمثّل بعض المهارات فيما يلي:

● **الخطّ:** بما أنّ الإملاء هو الكتابة الصّحيحة للحروف والكلمات العربية، فإنّ الخطّ هو جمال تلك الحروف والكلمات، لذلك فالخطّ مكمل للإملاء، لأنّه يسهّل إنقاف الحروف بوضوحها واستقامة خطوطها التي تتركّب منها أو انحنائها وذلك في صورة منسجمة وأنيقة ومنظمة، لذلك ينبغي على التّلاميذ دائما تحسين خطّهم في أيّ نشاط إملائي، وعلى المعلم أيضا أن يكتفّ حصص الإملاء ليساعدهم على ذلك.

● **التّعبير:** إنّ التّعبير وسيلة تمكّن المعلم من جمع الأخطاء الإملائية الواردة في موضوعات تعابير التّلاميذ لعلاجها، وهو كذلك وسيلة تدريبية في حدّ ذاتها، فمن خلال التّعبير يتبيّن للمعلم مدى استيعاب وفهم التّلاميذ للقواعد الإملائية، وهنا يتوجّب عليه حسن اختيار القطع الإملائية من أجل تدريبهم على التّعبير، فيقومون بتحرير نصوص قصيرة بمفردهم، وذلك بتوظيف تلك القطع الإملائية حتّى تساعدهم في كتابة نصوص إنشائية.

● **النّحو:** إنّ علاقة الإملاء بالنّحو وطيدة، فالكتابة مبنية على أحكام وأصول نحوية مثل: (زملائهم- زملاؤهم- زملاءهم)، تتغيّر في كتابتها حسب موقعها الإعرابي، فالقواعد الإملائية وُضعت لحفظ اللّغة العربية وذلك من خلال الرّسم الصّحيح للحروف والكلمات وتفادي الخطأ، والقواعد النّحوية وُضعت لصون اللّسان من اللّحن والتّحريف، ويوضّح ذلك الباحث "السّيّد محمود أحمد" في قوله: «إنّ تدريس النّحو ليس غاية في حدّ ذاته، وإنّما هو وسيلة لتقويم القلم واللّسان من الاعوجاج والزّلل، كما أنّ الإملاء-هو الآخر-وسيلة لصحة الكتابة

من الخطأ»¹، فالإملاء يهتم برسم الكلمة والنحو يهتم بأحوال الكلمة وإعرابها في الجملة.

● **القراءة:** إنَّ للقراءة أهمية كبيرة في نشاط الإملاء، حيث أنَّها وسيلة تمكّن التلميذ من الرسم الصحيح للحروف والكلمات العربية، فمثلاً في الإملاء المنظور والإملاء المنقول تُشترط القراءة قبل الكتابة، وحتى يتحقّق الرسم الصحيح للحروف والكلمات يجب أن تكون القراءة سليمة وواضحة، والعكس صحيح، فالقراءة والكتابة متلازمتان فمن لا يقرأ لا يكتب، «فمن قرأ قراءة سليمة قلماً يخطئ في رسم ما نطق به، ومن أخطأ في كتابته فإنه يقرأ خطأ كذلك، أو على الأقلّ يتعثّر في قراءته ويتخلف عنها»².

وتعلّم القراءة هو الحافز والدافع في نفوس التلاميذ لكي يتعلّموا الكتابة، ومراعاتها في التّدريب له أثر واضح في إكسابهم مهارة الكتابة، لأنّ القراءة هي أمّ المهارات.

من خلال ذكرنا لبعض المهارات المرتبطة بالإملاء، نستنتج أنّه علينا أن نتّخذ من درس الإملاء وسيلة لألوان متعدّدة من النّشاطات اللّغوية المختلفة، والتّدريب على الكثير من المهارات والعادات الحسنة كحسن الإصغاء والاستماع الحسن، الدّقة، النّظافة، وحتى المسك السّليم للقلم، والاستخدام الحسن لعلامات التّرفيم، وترك الهوامش عند البدء في الكتابة، ويجب أن نتّخذ درس الإملاء كوسيلة نافعة، فمثلاً عندما تكون القطعة الإملائية جيّدة ومنتقاة بعناية وصالحة

1 السيد محمود أحمد، تعليم اللّغة العربية بين الواقع والطّموح، دار طلاس، دمشق، ط 1، 1998م، ص 111.

2 قورة حسين سليمان، تعليم اللّغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، مصر، ط 3، 1977م، ص 167.

تكون أداة لتزويد وإثراء التلاميذ بألوان مختلفة من المعرفة وتجديد معلوماتهم، وزيادة صلتهم بالحياة، وهذا ما يعزّز أهمية درس الإملاء عندهم، ويحبّب لديهم كنشاط مهمّ في التّعليم.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: واقع الإملاء في المدرسة
الابتدائية.

المبحث الأول: أسباب ومظاهر الضعف
الإملائي.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: اقتراحات لعلاج الضعف
الإملائي عند التلاميذ.

المبحث الأول: أسباب ومظاهر الضعف الإملائي.

1- أسباب الضعف الإملائي:

إنّ الضعف الإملائي آفة تهدّد مستقبل اللّغة العربية وتعلّمها في المدارس وخاصة في المرحلة الابتدائية، ولقد تعدّدت الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى التلاميذ في إتقان مهارة الإملاء، وبالتالي أصبحت اللّغة العربية مهدّدة بالتّحريف واللّحن، يرى "خالد بن هلال" أنّ من أسباب هذه الأخطاء هو أنّ «العربي المعاصر صار يخاف من أن يتكلّم الفصحى، فإن تكلم فيقال له: أخطأت، وإن أتى بما يراه حسناً، قيل له: هذه اللفظة من الخطأ الشائع، وبالتالي يرون أنّه لا داعي لهذه الضّجة الكبيرة ويسهون عن هذه الأخطاء»¹.

ولعلّ أبرز أسباب الضعف الإملائي عند تلاميذ الابتدائي ما يلي:

❖ أسباب تعود إلى التلميذ:

- ضعف مستواه، أو قلة مواظبته وحرصه على تعلّم مهارة الإملاء وإتقانه، أو نقص ذكائه، أو شرود تفكيره بأمر خارجة عن نطاق المدرسة، وهذا ما يؤدي إلى عدم استماعه الحسن أو متابعة المعلّم والتركيز معه أثناء إملائه القطعة الإملائية، وأيضاً عندما يكون يعاني من ضعف حواسّه كالسمع مثلاً يتخلف في الإملاء أو الخوف والارتباك يؤدي به إلى ضعفه في الكتابة الصحيحة وكثرة أخطائه.

- أيضاً هناك من التلاميذ لا يستطيعون التّفريق بين الحروف التي تتشابه كحرف الصّاد وحرف السين، فبدل أن يكتب "سبورة" يكتب "صبورة"، وهذا ما

1 خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، لبنان، ط 1، 1997م،

تطرق إليه الباحث "محسن على عطية" في قوله: «ضعف القدرة لدى الطالب على التمييز بين الحروف المتشابهة»².

❖ أسباب تعود إلى المعلم:

في غالب الأحيان يكون سبب ضعف التلاميذ في نشاط الإملاء هو:

- أن بعض المعلمين ليست لهم دراية وغير ملّمين بقواعد الكتابة الصحيحة، وحتى أنهم لا يعرفون أصول النحو وقواعده هذا ما يتسبب في الضعف اللغوي للمعلم نفسه قبل التلميذ، وأيضا عدم اهتمامه وعنايته بالتلميذ الضعيف.
- كذلك إهماله لحصة الإملاء وعدم إعطائها الوقت الكافي لتدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة وإتقان مهارة الإملاء، قد يكون المعلم سريع النطق والإملاء ولا يراعي مدى استيعاب وفهم التلاميذ للقطعة الإملائية، أو يملئها عليهم بصوت غير مسموع ولا يهتم بدرجة سمع كل تلميذ، يلخص الباحث "إبراهيم عبد العليم" بعض الأسباب المتعلقة بالمعلم في قوله: «عندما يكون المدرّس سريع النطق أو خافت الصوت، أو غير معني بإتباع الأساليب الفردية وعدم اهتمامه بالضّعفاء، ويكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ للتمييز بين الحروف المتقاربة من حيث الأصوات والمخارج مثل: صهر-سهر.»³

2 محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، الأردن، ط 1، 2007م، ص 152.

3 إبراهيم عبد العليم، الإملاء والترقيم، ص 23.

- معظم المعلمين في تعاملهم مع التلاميذ لا يلتزمون باللغة العربية الفصحى، واستخدامهم أسلوب العنف العقاب أيضا سببا في نفور التلاميذ من الإملاء، فمثلا يكلف تلميذا بكتابة نصا عشر مرّات أو أكثر.

إذن المعلم هو قدوة التلميذ إن كان غير كفاء ويخطئ، فحتما سيخطئون التلاميذ، لذا وجب على كلّ معلّم أن يكون عند حسن الظنّ.

❖ أسباب تعود إلى القطعة الإملائية:

إنّ للقطعة الإملائية كذلك أثر في إتقان التلاميذ نشاط الإملاء أو ضعفهم فيه، وذلك:

- عندما تكون أعلى من مستوى التلاميذ وغير مفهومة قد يحدث ذلك فجوة في نشاط الإملاء.

- إذا كانت تحتوي على كلمات صعبة أو فيها حالات معقّدة وشاذة عن القاعدة العامّة، أو تكون أطول من المعقول فيضطر المعلم إلى الإسراع في الإملاء وهنا يمكن أن يخطئ الأستاذ أو لا يوضّح مخارج الحروف، وبالتالي يرتبك التلميذ ويعيق ذلك تقدّمه في الإتقان.

❖ أسباب تعود إلى الإدارة المدرسية والنظام المدرسي:

من بين الأسباب المؤثّرة:

- عدم تزويد المكتبات المدرسية بأحدث الدّراسات العلمية الخاصّة باللّغة العربية، وخصوصا في مبحث الإملاء، وأيضا عدم تحفيزهم وتشجيعهم على المطالعة بتوفير كتب المطالعة والقصص لإثراء ملكتهم اللّغوية، حتى إنّ في بعض المدارس لا توجد حتى المكتبات.

- الاكتظاظ في عدد التلاميذ داخل القسم الواحد، مما يتسبب في الفوضى، وخاصة أثناء حصّة الإملاء، وهذا ما يؤدي إلى قلة التركيز والانتباه وبالتالي الرّسم غير الصّحيح للكلمات العربية.

- عدم اكتراث بعض المدرّاء والمعلّمين بنتائج التّلاميذ.

- عدم تنظيم ندوات خاصّة بنشاط الإملاء، أو دورات تدريبية تثقيفية للمعلّمين وأولياء التّلاميذ.

❖ أسباب تعود إلى الأسرة:

إنّ للأسرة در كبير في تعلّم التّلميذ للغة العربية، يمكن أن نعتبرها الحافز لذلك، لكن أيّ إهمال من الآباء وعدم تعاونهم مع المعلّمين، خاصّة في مجال الإملاء، يؤدي إلى تدهور مستوى التّلميذ وعدم شعوره بالاهتمام والأمان.

هناك من الآباء من يسخرون من أبنائهم عندما يجدونهم يتحدّثون بالّغة العربية الفصحى، هنا لا يتأثر التّلميذ فقط بل حتى مستوى اللّغة العربية ومكانتها يتزعزعان ويضعفان.

وهناك العديد من الأسباب المتسبّبة في ضعف التّلاميذ في نشاط الإملاء وعدم تمكّنهم من إتقانه، لا يسعنا ذكرها كلّها فحتّى المنهاج الدّراسي حالياً أصبح سبباً من أسباب الضّعف الإملائي كونه ضخم وهائل في دروسه المقرّرة من قبل وزارة التّربية، وهذا يعتبر عائقاً في التّدريس لأنّه يضغط على المعلّم من أجل إنهاء البرنامج ويضغط حتّى على التّلميذ.

2 - مظاهر (مشكلات) الضعف الإملائي:

إنّ معظم الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ لا تخرج عن:

- ✓ تقارب بعض مخارج الحروف في النطق مثل: (ت-ط)، (ك-ق).
- ✓ تشابه كثير من الحروف الصّوتية في الرّسم الخطّي، تشابهها يصعب عليهم التّمييز بينها، مثل: (ب-ت-ث)، (ج-ح-خ).
- ✓ تعدّد أشكال الحروف في اللّغة العربية، مثل: (الكاف "ك" - الهاء "ه" - الياء "ي").
- ✓ قلب التّنوين نونا، والتّنوين في الحقيقة هو صوت ينطق ولا يرسم في الكلمة، بل يرسم حركتين.
- ✓ هناك مشكلة الحروف التي تكتب ولا تنطق مثل: الواو في كلمة "عمرو"، الألف بعد واو الجماعة "سافروا-جاؤوا".
- ✓ هناك مشكلة الحروف التي تنطق ولا تكتب، مثل: "هذا-الله-الذي"، يكتبونها "هاذا، اللاه، اللذي".
- ✓ اتّصال لام الجر بالكلمات التي تبدأ بألف ولام التعريف ينتج عنها حذف همزة الوصل، مثل: "المعلّم-للأمّ".
- ✓ التّاء المربوطة يكتبونها تاء مفتوحة، مثل: "غزاة تكتب غزات"، "مراعاة تكتب مراعات"، والتّاء المفتوحة يكتبونها مربوطة، مثل: "أموات تكتب أمواة، علامات تكتب علامة".
- ✓ عدم تنقيط التّاء المربوطة، مثل: "فاطمة يكتبونها فاطمه".
- ✓ (ال) الشّمسية و(ال) القمرية: مثل: الشّمس يكتبونها اشّمس.
- ✓ الألف المتطرّفة مثل: "علا الصّقر يكتبونها على الصّقر".

✓ كلمات بها حرف الظاء مثل: "عظيم يكتبونها عظيم"، والضاد مثل: "ضرورة يكتبونها ضرورة".

✓ الهمزات وسط الكلمة مثل: "فؤاد-عباءة-مسألة" يكتبونها "فؤاد-عباءة-مسألة".

✓ الهمزات في آخر الكلمة مثل: "بيداء-تباطؤ-القارئ" يكتبونها "بيداء-تباطوء-القارئ".

✓ همزة الوصل: مثل: "اختبار-استقبال-التحق" يكتبونها "إختبار-إستقبال-إلتحق".

✓ همزة القطع: مثل: "أسماء-إعراب-إمام" يكتبونها "اسماء-اعراب-المام".

✓ عدم كتابة الشدة خصوصا في الحالات التي تغيّر فيها معنى الكلمة، مثل: "فلاح يكتبها فلاح".

✓ الاستعمال غير الصحيح لعلامات الترقيم، وعدم ضبط شكل الكلمات شكلا صحيحا أي قلب الحركات.

كلّ هذه الأخطاء هي إثبات لعدم إتقان التلاميذ لمهارة الإملاء، لذا يجب مراعاة ذلك للحدّ من هذه الظاهرة من خلال التّدريب المستمرّ وتكثيف حصص الإملاء، لأنّ هذه الأخطاء تعرقل تعلّم اللّغة العربية.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.

تمهيد:

يرتكز موضوع دراستنا على الضعف الإملائي عند تلاميذ الابتدائي « السنة الرابعة أنموذجاً»، بمدرستين مختلفتين هما: "مدرسة الشهيد طواهرية محمد" بحشاشطة عمور، عين تادلس، و"مدرسة الشهيد بوعلي عبد القادر" بخضرة، مستغانم، تناولنا هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد مفاهيم مصطلحات البحث وتناولنا أيضاً أنواع الإملاء و طريقة تدريس كل نوع ثم تناولنا أهمية وأهداف تدريس الإملاء وأسس والمهارات المرتبطة بهذا النشاط.

سنتطرق إلى جانبه التطبيقي والذي هو أساس كل بحث علمي كونه يعتمد على الأدوات والمقاييس التي تثبت صحة النتائج المتحصّل عليها.

كما أنّ هذا الجانب من الدراسة يهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة، ومنه التّحقّق من مدى صحّة فرضيات الدراسة، وهو الأمر الذي يساعدنا في تحليل ومناقشة النتائج المتحصّل عليها.

(1) منهجية وأدوات البحث:

في هذا البحث قمنا بدراسة ميدانية بالانتقال إلى مكان الدراسة معتمدين في ذلك على أهمّ وسائل البحث الميداني والمتمثلة في:

أولاً: وصف عينة الدراسة.

- **المعلّمين:** شملت الدراسة (8) معلّمين يدرّسون السنة الرابعة ابتدائي، تصل خبرتهم من سنتين إلى (31) سنة، لقد تمّ اختيار العينة لأنّ لهم صلة مباشرة بموضوع دراستنا.

- **التلاميذ:** شملت الدراسة عدد تلاميذ قسم السنة الرابعة ابتدائي الذي بلغ (29) تلميذا، (13) إناثا و(16) ذكورا.

ثانيا: أدوات البحث.

- **الاستبيانات للمعلمين:** قصد الكشف عن أسباب الضعف الإملائي عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، والبحث عن الحلول المقترحة من قبل المعلمين للحد من هذه الآفة التي أصبحت في الآونة الأخيرة تهدد مستقبل اللغة العربية.

- **اختبار للتلاميذ:** يُعتبر الاختبار الموجّه للتلاميذ الأداة الثانية التي قمنا بها في دراستنا، حيث تضمّنت (04) تمارين مسّت الجانب النحوي والصرفي والإملائي والدلالي لقسم السنة الرابعة ابتدائي، المتكوّن من 29 تلميذ.

2) عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجّه للمعلمين:

قمنا في هذه الدراسة بتوزيع الاستبيان على معلّمي الطّور الابتدائي باعتبار أنّ المعلم هو العنصر الفعّال في العملية التعليمية فقد أخذنا بعين الاعتبار الملاحظات والاقتراحات التي قدّموها لنا.

احتوى الاستبيان على بيانات شخصية تخصّ المعلم و(16) سؤال متعلّق بالأداء اللّغوي للمعلّم داخل القسم والأسباب التي تقف وراء ضعف التّلاميذ في نشاط الإملاء، وأيضا خصّصنا لهم فرصة إبداء رأيهم فيما يتعلّق بالاقتراحات حول طريقة تدريس الإملاء وأيضا السّبيل لمعالجة هذا الضّعف.

■ الجدول (01): الأقدمية (الخبرة).

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
سنتين	01	12,5%
5 سنوات	03	37,5%
6 سنوات	02	25%
8 سنوات	01	12,5%

31 سنة	01	%12,5
المجموع	08	%100

التحليل والتعليق:

من خلال الجدول نستنتج أنّ نسبة المعلمين الذين لديهم خبرة سنتين أقلّ خبرة من المعلمين الذين لديهم 5 سنوات خبرة، والذين لديهم 5 سنوات أكثر من 6 سنوات خبرة، وخبرة 6 سنوات خبرة أكثر من خبرة 8 سنوات والذين لديهم خبرة 8 سنوات متساوية مع خبرة 31 سنة.

■ الجدول (02): السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
30-25	03	%37,5
40-30	02	%25
52-40	03	%37,5
المجموع	08	%100

التحليل والتعليق: من خلال الجدول نستنتج أنّ النسبة متساوية بين المعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (30-25) سنة و(40-52) سنة نسبة 37,5%، وهذا يعني أنّ أغلب المعلمين ليس لديهم خبرة طويلة في التعليم وأنّ أقلّ خبرة تتراوح ما بين سنّ (30-40) سنة بنسبة 25%.

■ الجدول (03): وظيفة نشاط الإملاء.

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
غاية	02	%25
وسيلة	06	%75

المجموع	08	%100
---------	----	------

التحليل والتعليق: يتضح من هذه المعطيات أنّ إجابات المعلمين حول وظيفة الإملاء كانت متقاربة بين ما هو غاية وما هو وسيلة بنسب تتراوح بين 25% و75%، وهذا يدلّ على أنّ نشاط الإملاء مهمّ في العملية التعليمية.

■ **الجدول (04): درجة أهمية الإملاء.**

التكرار	النسبة المئوية	
06	75%	أساسية
02	25%	مهمة
00	00%	ثانوية
08	100%	المجموع

التحليل والتعليق: في هذا الجدول نلاحظ عدم تسجيل أيّ إجابة في العنصر الثانوي، بل ظهور مميّز للعنصر الأساسي بنسبة 75% و25% للعنصر المهمّ.

■ **الجدول (05): الحجم الساعي المخصّص لتدريب المتعلّم على نشاط الإملاء في رأيك كافي.**

التكرار	النسبة المئوية	
00	00%	نعم
08	100%	لا
00	100%	المجموع

التحليل والتعليق: نلاحظ أنّ الحجم الساعي غير كاف لتدريس هذا النشاط المهمّ في تعلّم اللّغة العربية، لهذا وجب مراعاة ذلك.

■ الجدول (06): الحصص المبرمجة لهذا النشاط.

النسبة المئوية	التكرار	
00%	00	كثيفة
75%	06	ضئيلة
25%	02	متوسطة
100%	08	المجموع

التحليل والتعليق: من خلال الجدول المذكور أعلاه، يتبين لنا أن الحصص المبرمجة لنشاط الإملاء ضئيلة وغير كافية للمتعلم، حيث بلغت نسبته 75%، وهذا يُعتبر عائقاً للمتعلم في عدم قدرته على التمكن من إتقان الإملاء وإدراكه لأخطائه لتصحيحها.

■ الجدول (07): كيف تتواصل مع تلاميذك داخل وأثناء نشاط الإملاء ؟

النسبة المئوية	التكرار	
100%	08	اللغة العربية الفصحى
00%	00	العامية
100%	08	المجموع

التحليل والتعليق: من خلال هذه الإحصائيات نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين يتعاملون مع تلاميذهم باللغة العربية الفصحى أعلى نسبة من المعلمين الذين يتعاملون معهم بالعامية حيث بلغت النسبة 100%، وهذا دليل على أن المعلم بدوره الفعال يحاول قدر الإمكان تفادي انتشار العامية داخل قسمه، والتزامه باللغة العربية فقط داخل حجرة الدرس يجعل منه قدوة لتلاميذه ومحاكاتهم له في تعاملهم أيضاً باللغة العربية الفصحى دون العامية.

■ الجدول (08): الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس نشاط الإملاء.

النسبة المئوية	التكرار	
100%	08	الطريقة الإلقائية
00%	00	إظهار النص ثم إخفائه
100%	08	المجموع

التحليل والتعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ الطريقة الإلقائية أي بدون إظهار النص أو القطعة الإملائية للتلاميذ مناسبة وناجحة في تدريس مادة الإملاء، وهذا ما يميل إليه جلّ المعلمين في تعليمهم، حيث تتصدر نسبتهم 100%.

■ الجدول (09): ماذا تفضّل في هذا النشاط ؟

النسبة المئوية	التكرار	
25%	02	إملاء كلمات منفصلة
50%	04	جملا
25%	02	نصّا
100%	08	المجموع

التحليل والتعليق: نلاحظ أنّ ما يفضّله المعلمون هو إملاء جمل بنسبة 50%، ونصّا بنسبة 25%، وإملاء كلمات منفصلة 25%، والغالب استعمال إملاء النصّ أفضل بكثير.

- الجدول (10): تأثير عدد التلاميذ على درجة الفهم والاستيعاب للتلاميذ.

التكرار	النسبة المئوية	
08	%100	نعم
00	%00	لا
08	%100	المجموع

التحليل والتعليق: نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه أنّ عدد التلاميذ الكبير له أثر سلبي على تحصيل نشاط الإملاء بنسبة 100%، وهذا لأنّ ذلك تنجم عنه الفوضى ويعرقل سير الدرس الإملائي.

- الجدول (11): أثناء حصة الإملاء هل تستعين بنماذج من إنشائك ترتبط بواقع المتعلم أم تكتفي بنماذج الكتاب المدرسي؟

التكرار	النسبة	
05	%62,5	نعم
03	%37,5	أحيانا
00	%00	أكتفي بالكتاب المدرسي
08	%100	المجموع

التحليل والتعليق: من خلال الجدول نلاحظ أنّ الاستعمال للنصوص الخارجية التي تفيد المعلمين لها أثر إيجابي على المتعلم في اكتسابه الخبرة في نشاط الإملاء.

- الجدول (12): هل تستغل حصة الاستدراك لتدريب التلاميذ على نشاط الإملاء؟

التكرار	النسبة	
08	%100	نعم
00	%00	لا
08	%100	المجموع

التحليل والتعليق: يبيّن الجدول أنّ حصّة الاستدراك لها أثر بالغ الأهمية لتحصيل مادة الإملاء أو أيّ مادة أخرى، فهي تعتبر فرصة لإدراك الأخطاء الإملائية ومعالجة أيّ نقص أو ضعف يعاني منه التلميذ في المرحلة الابتدائية.

■ **الجدول (13): هل هناك أهداف تريد تحقيقها من خلال نشاط الإملاء ؟**

التكرار	النسبة المئوية	
08	%100	نعم
00	%00	لا
08	%100	المجموع

التحليل والتعليق: توضّح نسب الجدول أنّ معظم المعلمين أو بالأحرى الكلّ قد سطّروا أهدافا من خلال تدريس نشاط الإملاء وقد بلغت النسبة %100، نذكر من هذه الأهداف ما يلي:

✓ تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة والسليمة.

✓ تدريب المتعلمين على تجنّب الوقوع في الأخطاء أثناء الكتابة.

✓ الوصول إلى مستوى راق للتلميذ ليتمكّن من القراءة والكتابة الصحيحة.

■ **الجدول (14): فهم التلاميذ لمفردات وتعابير الكتاب المدرسي.**

التكرار	النسبة المئوية	
01	%12,5	بسهولة
05	%62,5	بصعوبة
02	%25	يفهمونها فهما سطحيا
08	%100	المجموع

التحليل والتعليق: يبيّن الجدول نسب فهم التلاميذ مفردات وتعابير الكتاب المدرسي، ولقد أجمع جلّ المعلمين على صعوبة الفهم بنسبة %62,5، وهذا يدلّ

على أنّ المعلم تصادفه عدّة عراقيل لإفهام وإيصال المعلومة للتلميذ، ثمّ تليها نسبة الفهم السطحي للعبارات والتعبير الواردة في الكتاب المدرسي 25%، هذا يعني أنّ معظم التلاميذ لا يفهمونها، بل يفهمونها فهما سطحيًا، ثمّ تأتي نسبة الفهم بسهولة 12,5% وآراء المعلمين في هذا الأمر قليلة.

■ **الجدول (15): تأثير الخطأ الإملائي في تعلم اللغة العربية.**

التكرار	النسبة المئوية	
07	87,5	نعم
01	12,5	لا
08	100	المجموع

التحليل والتعليق: نلاحظ من الجدول أنّ أغلبية المعلمين يرون بأنّ الخطأ الإملائي يؤثر في تعلم اللغة العربية، فقد بلغت النسبة 87,5%، ومن جانب آخر قد صرّح البعض منهم أنّه لا يوجد تأثير للخطأ الإملائي في تعلم اللغة العربية بنسبة 12,5%.

■ **الجدول (16): كم مرّة تُملي القطعة الإملائية على التلاميذ؟**

التكرار	النسبة المئوية	
01	12,5%	مرّة
04	50%	مرّتان
03	37,5%	ثلاث مرّات
08	100%	المجموع

التحليل والتعليق: من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 12,5% من المعلمين يُملون على تلاميذهم القطعة الإملائية مرّة واحدة، وهذا يعتبر غير صائب كونه قد يتسبّب في إرهاق التلاميذ، فيجدون أنفسهم مشتتّين بين الكتابة

الصّحيحة والاستماع للمعلّم أثناء الإملاء أو التّفكير في الكلمات التي قد تفوت عليهم كتابتها، أمّا نسبة 73,5% من المعلّمين فيملون القطعة الإملائية مرّتين، أي بتأني وذلك ليتمكّن التلميذ من الكتابة الصّحيحة، وإدراك الكلمات التي قد فاتت عليه كتابتها، أمّا نسبة 37,5% فيملون القطعة الإملائية ثلاث مرّات وفي ذلك إتاحة أكبر من الوقت كي يُصحّحوا أخطاءهم.

■ الجدول (17): السبب الرئيسي لتفشي الأخطاء الإملائية.

النسبة المئوية	التكرار	
00%	00	المعلّم
25%	02	المتعلّم
50%	04	طريقة التدريس
25%	02	المحيط (المجتمع)
100%	08	المجموع

التحليل والتعليق: يبيّن الجدول الأسباب التي تجعل التلاميذ يقعون في الأخطاء الإملائية، فنجد نسبة 50% من المعلّمين يرجعون ذلك إلى طريقة التدريس، وهذا دليل على أنّ الطّرق المتّبعة في تدريس هذا النّشاط لا تلائم التلاميذ، وهذا ما يعيق تحصيلهم التّعليمي، ثم تليها نسبة كلاً من المتعلّم والمحيط بنسبة 25%، فالتلاميذ كما نلاحظ لا يهتمّون ولا يحاولون تحسين مستواهم خاصّة في الكتابة الصّحيحة والتحدّث باللّغة العربية الفصحى، كما أنّ الطّروف المحيطة بهم لا تحفّزهم للتعلّم الجيّد، إذ أنّ اللّغة العربية الفصحى لا تستخدم إلى في المؤسّسة التّربوية ولا تستخدم في الحياة اليومية، وهذا ما يؤثّر على تكوينهم ومدى استيعابهم للكلمات ورسمها الصّحيح، أمّا نسبة المعلّم فهي منعدمة.

■ الاقتراحات المقدّمة من طرف المعلّمين للحدّ من ظاهرة الضّعف الإملائي:
اتّفق معظم المعلّمين في طريقة تكثيف الحصص المبرمجة لنشاط الإملاء، وكذلك التّدريب المستمرّ للإملاء وأيضا يجب التّعامل باللّغة العربية الفصحى لتفادي نفثي العامية وألفاظها في الوسط التّعليمي.

- عرض نتائج تحليل الاستبيان:

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها توّصلنا إلى النتائج الآتية:

1. جلّ المعلّمين يشكون من ضيق الوقت، وهذا ما يعرقل إنهاء المنهاج الدّراسي على أكمل وجه.
2. بعض المعلّمين يطالبون بزيادة الحجم السّاعي المبرمج لنشاط الإملاء.
3. معظم المعلّمين لا يحبّون العدد الكبير للتّلاميذ داخل القسم.
4. التّركيز على جانب إعداد التّلميذ في المرحلة الابتدائية من ناحية الكتابة الصّحيحة للحروف والكلمات، وتخصيص النّصوص التي تشمل الحروف التي يخطئ في كتابتها.
5. التّعامل مع التّلميذ داخل القسم يكون باللّغة العربية الفصحى دون إدراج العامية أمر بالغ الأهمّية، لأنّه يساعد في تعلّم اللّغة العربية بسهولة.
6. يعاني معظم المعلّمين من صعوبة فهم التّلاميذ محتوى الكتاب المدرسي من ألفاظ وتعابير.
7. يُنسب المعلّم أسباب ضعف التّلاميذ في الإملاء أو بالأحرى في تعلّم اللّغة العربية بصفة عامّة على المحيط (المجتمع)، وأيضا إلى طريقة التّدريس التي تؤثر بدورها سلبا على التّعلّم والتّكوين اللّغوي الصّحيح.

عرض وتحليل نتائج الاختبار الموجّه للتلاميذ:

في دراستنا قمنا بإعطاء التلاميذ، أربع تمارين، الأول تضمّن ثلاثة جمل طُلب منهم تشكيلها ، والثاني عبارة عن تركيب الجمل، أما التمرين الثالث احتوى على ستّة كلمات طُلب منهم أن يضيفوا فيها إمّا همزة قطع أو همزة وصل، وأخيرا التمرين الرابع تضمّن نصّا إملائيّا أمليّ عليهم، من كرّاس النّشاطات ص 39.

التمرين الأول: تشكيل الجمل.

الأخطاء اللّغوية المرتكبة في تشكيل الجمل	نوعها	تصحيحها
- الجُهْل	نحوية	- الجَهْل
- لعلّ النّجاحُ قادمٌ		- لعلّ النّجاحُ قادمٌ
- سُجِلَ الفريقُ هدفاً		- سجّلَ الفريقُ هدفاً

التعليق على الجدول: توضح بيانات الجدول الأخطاء النّحوية، ولقد سجلنا أعلى نسبة في تشكيل الجمل، وهذا ما يدلّ على أنّ معظم التلاميذ لا يحسنون قراءة الجمل قراءة سليمة مع ضبط الشّكل.

التّمرين الثاني: تركيب الجمل تركيباً صحيحاً.

الأخطاء المرتكبة في تركيب الجمل	نوعها	صوابها
- اللذان قطفوا أزهار الحديقة هذان الطفلان.	نحوية	- هذان الطفلان هما اللذان قطفوا أزهار الحديقة.
- التي أكلتها منذ قليل التفاحة لذيذة جداً.		- التفاحة التي أكلتها منذ قليل لذيذة جداً.

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أننا سجلنا أعلى نسبة في ترتيب وتركيب الجمل، وهذا ما يدلّ على أنّ التلاميذ لا يجيدون الربط بين أفكار الجمل المقدّمة لهم، ومنه فإنّهم يعانون من عجز في الربط المنطقي والصّحيح للكلمات في الجملة الواحدة.

التّمرين الثالث: الأخطاء الإملائية المرتكبة على الكتابة الإملائية.

الأخطاء المرتكبة في همزة القطع	نوعها	صوابها
لان، اليه، اكل	إملائية	لأن، إليه، أكل.
الأخطاء المرتكبة في همزة الوصل	نوعها	صوابها
إسم، إشتري، إستمع	إملائية	اسم، اشتري، استمع.

التعليق على الجدول:

يظهر من خلال الجدول أنّ الأخطاء الإملائية المرتكبة من قبل التلاميذ مختلفة وأعلى نسبة نجدها في إهمالهم للهمزة سواء في همزة القطع أو همزة الوصل، وهذا يعود إلى عدم تفريقهم بين همزة الوصل وهمزة القطع، لذا وجب على المعلم مراعاة ذلك.

التمرين الرابع: النصّ الإملائي.

لقد أخطأ معظم التلاميذ فيه، فدوّن البعض منهم النصّ الإملائي كالآتي:

«كان العربي بن مهدي محب متذوقاً للفن كالموسيقى و المسرح متاز بأخلاق عاليتين جعلته قاءدن عضيمن فلقد كان عطوفن حنونن رزينن راجح لعقل يغلب لهدوء على شخصيتهي لهو قدرتن كبيرتن على تنضيم و عرف بحسن لمعامل دوخ وارهق لاستعمار بنظاله وذكائه شاب احب بلاده فكان مثال لاخلاص لوطنه».

القاعدة	تصحيحها	الأخطاء المرتكبة في رسم حروف النصّ الإملائي
التنوين سواء كان الضمة أم الفتحة أم الكسرة فهو نون ساكنة زائدة تلحق بأواخر اللفظ وتسقط عند الكتابة.	محباً، متذوقاً، بأخلاق، عالية، عطوفاً، حنوناً، رزيناً، قدرة، كبيرة.	- محبن، متذوقن، بأخلاقن، عاليتين، عطوفن، حنونن، رزين، قدرتن، كبيرتن.
تكتب الهمزة في أول الكلمة همزة وصل في الفعل الخماسي و الفعل السداسي.	امتاز	- متاز

- قاعدن	قائدًا	تكتب الكلمة بالتنوين، والهمزة في وسط الكلمة تكتب على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن
- عضيمن	عظيمًا	تكتب الكلمة بالتنوين بفتحتين، تكتب بالطاء وليس الضاد.
- لعقل، لاستعمار	العقل، الاستعمار	تكتبان بألف ولام التعريف.
- شخصيته، لهو	شخصيته، له	تنطق الياء والهاء ولكن لا تكتب، هناك ما ينطق ولا يكتب.
- نظاله	نضاله	تكتب الكلمة بالضاد وليس الطاء.

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أنّ معظم التلاميذ لا يفرّقون بين ما يكتب ولا ينطق وما لا يكتب وينطق، وأغلبهم لا يميّزون بين حرفي الطاء والضاد، وهمزة الوصل والقطع وكذلك لا يعرفون القواعد الخاصة بكتابة الهمزة في الكلمة.

عرض نتائج اختبار التلاميذ:

توصّلنا من خلال هذا الاختبار إلى:

- ❖ أنّ التلاميذ يجدون صعوبة في فهمهم للأسئلة المقدّمة لهم.
- ❖ تتعدّد أخطاءهم من: نحوية، إملائية.... إلخ.
- ❖ عدم بذل جهد أكثر لتطوير تعلّمهم للغة العربية الفصحى والخالية من الأخطاء الإملائية.

- ❖ معظم المعلّمين يعانون من ضيق الوقت وهذا ما يعرقل سير درس الإملاء.
- ❖ معظم التّلاميذ لا يفرقن بين همزة الوصل وهمزة القطع و يهملون قواعد كتابة الهمزة في الكلمة.

المبحث الثالث: اقتراحات لعلاج الضعف الإملائي عند التلاميذ.

استنادا على بعض آراء المعلمين والمختصين نقدم هذه الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها الحد من ظاهرة الضعف الإملائي المتمثلة في:

- ✓ تحفيز التلاميذ على حب المطالعة لأنها تنثري ملكته اللغوية.
 - ✓ محاولة الإكثار من التمارين والأنشطة اللغوية لكي تترسخ المعلومات و القواعد الإملائية في أذهان التلاميذ.
 - ✓ حرص المعلم على المراقبة الشديدة والمستمرّة للسلامة اللغوية للتلاميذ وخاصة أثناء حصّة الإملاء.
 - ✓ محاولة استغلال المعلم حصص الاستدراك لدراسة الأخطاء اللغوية وتصويبها.
 - ✓ قراءة المعلم للقطعة الإملائية قراءة واضحة وسليمة لتفادي وقوع التلاميذ في الخطأ.
 - ✓ محاولة إيجاد أنجع الطرق التعليمية للفت الانتباه وإثارة فاعلية المتعلم داخل القسم وتفاعله.
 - ✓ ضع إرشادات مناسبة للكتابة الصحيحة في كتب القراءة أو كراسات الخطّ ليهتدوا بها المعلمون.
 - ✓ تكثيف حصص الإملاء للتدريب التلاميذ باستمرار لإتقان هذه المهارة، وبالتالي إتقان المهارات اللغوية الأخرى.
 - ✓ إجبارية التزام المعلم بالتعامل باللغة العربية الفصحى مع تلاميذه ذلك لمنع تفشي العامية.
- وفي الختام لا يسعنا إلا أن نقول أنّ هذه الاقتراحات قد لا تجد سبيل تحقيقها ما لم ندعمها ونهيئ لها المناخ المناسب لازدهار اللغة العربية مستقبلا.

لذا فمن الضّروري أن تتضافر الجهود لجعلها لغة البحث، وتوفير جميع الوسائل التي تهدف وتعمل على تطويرها.

الملاحق

الملحق 01:

استبيان موجّه لمعلّمي السنّة الرّابعة ابتدائي:

حضرة المعلّم (ة) المحترم (ة):

إنّ الهدف الرّئيسي من طرح هذه الأسئلة هو تحديد قيمة وأهمّية نشاط الإملاء في تعلّم اللّغة العربيّة، والسّعي في البحث عن أنجح المنهجيات الفعّالة في تدريسه لتحقيق أسْمى النّتائج.

إنّ مشاركتكم بالإجابة عن هذه الأسئلة بكلّ دقّة ووضوح عامل مرشد في البحث عن أحسن الطّرائق واقتراح حلول وسبل للحدّ من آفة الضّعف الإملائي عند تلاميذ السنّة الرّابعة ابتدائي. ولكم فائق الاحترام والشّكر.

• بيانات شخصية:

1- اسم المدرسة التي تدرّس فيها:

.....

2- الأقدمية:

.....

3- السنّ:

.....

• الأسئلة:

1- ما وظيفة نشاط الإملاء؟

غاية وسيلة

2- ما درجة أهمّية الإملاء؟

مهمّة ثانوية أساسية

3- هل الحجم الساعي المخصّص لتدريب المتعلّم على نشاط الإملاء في رأيك كافي ؟

نعم لا

4- هل الحصص المبرمجة لهذا النشاط ؟

كثيفة ضئيلة متوسطة

5- كيف تتواصل مع تلاميذك داخل القسم ؟

باللغة العربية الفصحى بالعامية

6- ما هي الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس نشاط الإملاء للسنة الرابعة ابتدائي ؟

إلقائية (دون إظهار النص) طريقة إظهار النص ثم إخفائه

7- ماذا تفضّل في هذا النشاط ؟

إملاء كلمات منفصلة جملا نصّا

8- هل عدد التلاميذ في القسم يؤثر على متابعة كلّ التلاميذ بشكل صحيح ؟

نعم لا

9- أثناء حصّة الإملاء هل تستعين بنماذج من إنشائك ترتبط بواقع المتعلّم أم تكتفي بنماذج الكتاب المدرسي ؟

نعم أحيانا أكتفي بالكتاب المدرسي

10- هل تستغلّ حصّة الاستدراك لتدريب التلاميذ على الإملاء ؟

نعم لا

11- هل هناك أهداف تريد تحقيقها من خلال نشاط الإملاء ؟

نعم لا

- إن كان نعم، فما هي ؟

.....
.....
.....
12- هل يفهم التلاميذ المفردات و التعبيرات الواردة في الكتاب المدرسي ؟

بسهولة بصعوبة لا يفهمونها

13- هل يؤثر الخطأ الإملائي في تعلم اللغة العربية وإتقانها ؟

نعم لا

14- كم مرّة تملي القطعة الإملائية على التلاميذ ؟

مرّة مرّتان ثلاث مرّات

15- إلى من يعود سبب وقوع التلاميذ في الخطأ الإملائي ؟

المعلّم المتعلّم طريقة التدريس المحيط

16- ماذا تترح لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط الإملاء ؟

.....
.....
.....
.....

الملحق 02:

اختبار موجّه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

أعزّائنا التلاميذ، يشرفنا أن نقدّم إليكم مجموعة من الأسئلة تهدف إلى جمع معلومات تتضمن مدى تمكّنكم من اللّغة العربية، ويدخل في إطار إعداد بحث تخرّج من الجامعة، وتقبّلوا منّا جزيل الشّكر لتعاونكم معنا.

الأسئلة:

السؤال الأول: شكّل الجمل التّالية تشكيلا صحيحا.

❖ الجهل.

❖ لعل النجاح قادم.

❖ سجل الفريق هدفا.

السؤال الثّاني: ركّب الجمل التّالية تركيبا صحيحا.

✓ هذان الطّفلان أزهار الحديقة هما اللّذان قطفنا.

✓ منذ قليل أكلتها التّفاحة التي لذيذة جدّا.

السؤال الثّالث: صنّف الكلمات إلى همزة وصل أو همزة قطع.

لأنّ- أكل- اليه- اسم- اشترى- استمع.

السؤال الرّابع: عبارة عن قطعة إملائية من كرّاس النّشاطات للسّنة الرابعة

ابتدائي ص 39.

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم محمّد عطا، المرجع في تدريس اللّغة العربيّة، مركز الكتاب للنّشر، القاهرة، ط 1، 2005م.
2. أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1999م، ج 10، مادّة (علم).
3. البدري سميرة يونس، مصطلحات تربوية ونفسية، مطبعة دار الثّقافة، بيروت، ط 1، 2005م.
4. خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، لبنان، ط 1، 1997م.
5. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادّة ملى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2004م.
6. راشد بن محمّد الشّعلان، أساليب عمليّة لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصّغار والكبار، مر: د. عبد الله بن عليّ الشلال، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرّياض، ط 1، 1428هـ.
7. راما عبد الهادي مصلح، دور المعلّم في علاج مشكلة الضّعف الإملائي لدى الطّلاب، دار امجد للنّشر والتوزيع، عمّان-الأردن، (د ط)، 2015م.
8. سلمان يحي داود وآخرون، دليل المرشد التّربوي، الشركة العامّة لإنتاج المستلزمات المدرسية، بغداد، ط 1، 2008م.
9. سمير عبد الوهاب، وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تطبيقية، ط 2، 2004م.

10. عبد الرحمن الهاشمي، تعلّم النحو والإملاء والترقيم، جامعة عمّان، الأردن، ط 2، 2008 م.
11. عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، دار المعارف، القاهرة، (د ط)، 1993 م.
12. غزّي نبيل مسعد السيّد، الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000 م.
13. فضل الله محمّد رجب، الاتجاهات التّربّية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2010 م.
14. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، عمّان، الأردن، 2013 م.
15. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النّحوية، الصّرفية، الإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر و التّوزيع، الأردن، 2000 م.
16. محسن علي عطية، تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، الأردن، ط 1، 2007 م.
17. محمّد الدّريج، مدخل إلى علم التّدريس تحليل العمليّة التّعليميّة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتّحدة، ط 1، 2003 م.
18. نايف أحمد سليمان، عادل جابر صالح محمّد، المشرف الفنّي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار قنديل للنشر، المملكة الأردنيّة الهاشميّة، عمّان، ساحة الجامع الحسن، ط 1، 2009 م.
19. نور الدّين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التّعليميّة وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتّربّية، مجلّة الواحات، الجزائر، العدد 8، 2010 م.

المجالات:

1. بشير إبريز، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8، جوان 2007م.
2. مليكة جابر، إسهام الابدتمولوجيا في تعليمية علم الاجتماع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، العدد 8، جوان 2012م.

المذكرات:

1. جمال رشاد أحمد الفقعاوي، برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م.

خاتمة:

- من خلال إمامنا بالموضوع الموسوم بعنوان: الضعف الإملائي عند تلاميذ الابتدائي «السنة الرابعة أنموذجاً»، توصلنا إلى عدة نتائج نذكر منها:
- التركيز على تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لأنها الأرضية الأساسية لاستكمال المراحل الأخرى
 - التزام المعلم باللغة العربية في تعامله من أجل منع تفشي العامية بين التلاميذ، وسيطرتها على فكره ورصيده اللغوي.
 - الإملاء أصبح في الآونة الأخيرة يعاني من إهمال كبير، لذا وجب علينا الاهتمام والعناية به لأنه همزة وصل بين مختلف فروع اللغة.
 - يجب أن يكون المعلم هو الحافز والدافع لتعلم التلاميذ اللغة العربية وإتقان مهاراتها اللغوية المختلفة.
 - ينبغي على الأولياء الاهتمام بأبنائهم في الجانب الدراسي وحثهم على تعلم اللغة العربية، وذلك بتوفير كتب المطالعة والقصص لهم.
 - إتاحة الفرصة لهم للحصول على أجهزة إلكترونية كالمبيوتر، والألعاب والأشرطة باللغة العربية حتى يتمكنوا من تزويد أذهانهم بكلمات جديدة.
 - إن التلاميذ لا يستطيعون فهم كل ما يقدم لهم من أسئلة أو موضوعات لأنها تفوق قدراتهم العقلية والفكرية، لذا وجب على المعلم مراعاة ذلك.
 - إن أغلب المدارس لازالت تتبّع أسلوب العنف في التدريس وهذا ما أدى إلى نفور التلاميذ من التعليم بسبب الخوف وتدهور مردودهم الدراسي
- وفي الأخير نتمنى لو نفيديكم من خلال بحثنا المتواضع ولو بالقليل.

الملخص:

تهدف تعليمية اللغة لابتكار طرق تدريسية حديثة وكل ما يتعلّق بالمعلّم والمتعلّم وعليه كان الإملاء مركز ثقل نشاطات اللغة العربية الذي بواسطته تتحقّق وظيفة التّواصل رغم الضّعف الذي يعانیه التّلاميذ.

يندرج الإملاء ضمن الوضعية التّعليمية/ الّديداكتيك الّتي تعمل على التّركيب بين العناصر البيداغوجية ومشكلاتها المقترحة على التّلاميذ لتسهيل تعليمهم.

إنّ معرفة الإملاء والإلمام به وإتقانه كما يؤكّد المختصّون أمر بالغ الأهميّة، فهو من الأسس الهامّة للتّعبير الكتابي وإذا كانت قواعد النّحو والصّرف وسيلة لصحّة الكتابة إعرابا واشتقاقا، فإنّ الإملاء وسيلة لها من حيث الرّسم الخطّي الكتابي، وكذلك يعتبر الإملاء مقياسا دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التّلاميذ

ومن هنا تنبع أهميّة الإملاء حيث إنّه يعلّم التّلميذ التّمعّن، دقّة الملاحظة، النّظام والنّظافة والتّحكّم في الكتابة.

Résumé:

L'apprentissage des langues a pour but de créer des méthodes d'enseignement modernes pour l'instructeur et l'apprenant pour cela la dictée était ainsi le centre de gravité des activités de la langue arabe, c'est un moyen de fonction de communication malgré la vulnérabilité confrontée par des élèves.

La situation didactique comporte la dictée qui permet de relier entre les éléments pédagogiques et les problèmes proposés aux élèves pour faciliter leur enseignement.

Il est important de savoir, comprendre et croire que, comme les spécialistes soulignent, c'est une base importante pour l'expressions écrite et si la grammaire est un moyen pour la santé d'écriture comme une expression d'honneur et la croyance, donc la dictée est un moyen d'écriture en termes d'écriture et la dictée est une mesure précise pour savoir le niveau auquel les étudiants.

C'est pourquoi l'importance de dictée vient comme il enseigne à l'étude à chercher, observer, discipliner, nettoyer et contrôler l'écriture.

- إهداء.
- شكر تقدير
- مقدّمة.....(أ-د).
- مدخل: ضبط المفاهيم والمصطلحات.
- 1. مفهوم التّعليمية:
- لغة.....
- اصطلاحا.....().
- 2. مفهوم الضّعف:
- لغة.....
- اصطلاحا.....
- 3. مفهوم الضّعف الإملائي.....().
- 4. مفهوم الأخطاء الإملائية.....
- 5. مفهوم المرحلة التّعليم الابتدائي.....().
- الفصل الأوّل: أهمّية الإملاء ومهاراته.
- المبحث الثّاني: أنواع الإملاء وطريقة تدريس كلّ نوع.....().
- المبحث الثّاني: أهمّية وأهداف تدريس كلّ نوع.....().
- المبحث الثّالث: أسس تدريس الإملاء والمهارات المرتبطة به..().
- الفصل الثّاني: واقع الإملاء في المدرسة الإملائية.
- المبحث الأوّل: أسباب ومظاهر الضّعف الإملائي.....().

المبحث الثاني: الدّراسة الميدانية.....).

المبحث الثالث: اقتراحات لعلاج الضّعف الإملائي عند التلاميذ...(-).

- خاتمة.....

- قائمة المصادر والمراجع.....(-).

- الملاحق.....(-).

- الفهرس.....(-).

- الملخص.....(-).

الملخص:

تهدف تعليمية اللغة لابتكار طرق تدريسية حديثة وكل ما يتعلّق بالمعلّم والمتعلّم وعليه كان الإملاء مركز ثقل نشاطات اللغة العربية الذي بواسطته تتحقّق وظيفة التّواصل رغم الضّعف الذي يعانیه التّلاميذ.

يندرج الإملاء ضمن الوضعية التّعليمية/ الّديداكتيك التي تعمل على التّركيب بين العناصر البيداغوجية ومشكلاتها المقترحة على التّلاميذ لتسهيل تعليمهم.

إنّ معرفة الإملاء والإلمام به وإتقانه كما يؤكّد المختصّون أمر بالغ الأهميّة، فهو من الأسس الهامّة للتّعبير الكتابي وإذا كانت قواعد النّحو والصّرف وسيلة لصحّة الكتابة إعرابا واشتقاقا، فإنّ الإملاء وسيلة لها من حيث الرّسم الخطّي الكتابي، وكذلك يعتبر الإملاء مقياسا دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التّلميذ

ومن هنا تتبع أهميّة الإملاء حيث إنّه يعلم التّلميذ التّمعّن، دقّة الملاحظة، النّظام والنّظافة والتّحكّم في الكتابة.

الكلمات المفتاحية: تعليمية اللغة- طرق تدريسية- الإملاء- التّعليمية-

التّلميذ- الملاحظة